



# رَفِضَةُ الْمَدَارِسِ الْمِصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقرأ \* تحزن خوار النبوه  
فالله قال ايحي \* خذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر رقم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وتمن ترتيبها عن سنة واحدة - مصرى

الغن يدفع { بالقاهرة ٧٧ ٦  
بالديار المصرية ٨٢  
بالخارج ٩٠ } سلفا

أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدر باب الجمامير من القاهرة المحروسة

روضه - (٢) - المدارس

\* (بيان أسماء المواد المشتمل عليها هذا العدد) \*

مواد

- ٣ تهنئة بعيد الاضحى للحضرة الخديوية من نظم اسماعيل أفندي صبرى من  
تلامذة مدرسة الادارة والالسن
- ٣ تابع ملخص الدروس الادبيه بقلم حضرة الشيخ حسين المرصفي
- ٧ تعريب تقويم الادوار لحضرة حمد الله أمين أفندي ضابط مدرسة الادارة  
والالسن
- ١١ تابع ملخص الدروس التاريخية العمومية بقلم مسيو وهنرى بروكش وتعريب  
حضرة يعقوب صبرى أفندي
- ١٢ نبذة في الديباج المعوية بقلم حضرة محمود أفندي فوزى نجل حضرة  
محمد أفندي المحكيم
- ١٥ حكاية فيمن تعلق بأذيال العلماء الافاضل ولم يلتفت الى المسائل الزائل بقلم أحمد  
واشد أفندي من تلامذة المساحة والمحاسبة الخصوصيه
- ١٧ منظومة شعوية بقلم حضرة الشيخ حسين الشباسي مدرس اللغة الع  
بمدرسة ثغر سكوندرية

٦٥ المازمة السابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة من كتاب حقائق  
الانخبار في أوصاف البحار لسعادة على مبارك باشا مدير المدارس الملكية

\* (تتمتة للحضرة الخديوية بعيد الاصحى من نظم اسماعيل أفندي صبرى من) \*  
\* (تلامذة مدرسة الادارة والاسن) \*

لا والهوى العذرى والوجد \* عندل عذولى فيك لا يجدى  
انى مع الصد وطول الجفا \* باق على الميثاق والعهد  
يا عاذلى اقصر وكن عاذرى \* ولا تطل لوى على سهدى  
فنعره مهما تخيلته \* أظل أبكى فى الدجى وحدى  
أفديه من حلو ملج البها \* تاه على الاغصان بالقند  
نشوان من خمر الكرى لحظه \* فى قلتي فاق على الحد  
ماس دلالا ورننا قائلا \* بيض الظى والسمر من جندى  
وقد قلى واتنى مجعبا \* وقال لى كيف ترى قدى  
وقال لأورد أما تسعنى \* منى اذ فتحت فى خسدى  
تغزلى فيه ومدحى ان \* رقى على على العلياء فى المهدي  
من مثل اسماعيل آراؤه \* ناقبة تهدي الى الرشيد  
ملك معاليه غدت جمة \* تم كل الناس بالرفد  
مصدر عدل أمره نافذ \* بحر غدامه تعذب الورد  
قد أجمع الكل على انه \* مفرد هذا العصر فى المجد  
السعد من خدامه قد غدا \* لذاتهم الناس بالسعد  
يادوح عز قد غدت مصرنا \* به تحماكى جنبه الخلد  
لهم عيدبك أضحته \* فضائل جلت عن العد

(تابع)

(ملخص الدروس الادبيه التى القاها بدار العلوم الخديويه حضرة العلامة)  
(الشيخ حسين المرصفي مدرس علوم الادب بها)

(الصف السادس) الاسم المقرون بيا المطلوب به اقبال شخص بعينه متوجه اليه مثل  
يارجل و يازيد فالعارف سبع معرفة بنفسها وهى الاعلام الشخصية والاعلام الجنسية

روضة - (٤) - المدارس

والعلم الجنس بمنزلة ذى الاداة الذى يراد به الجنس الا ان الاشارة الى التعيين بنفس اللفظ فى الاول وبكلمة آل فى الثانى

(قسم اسم الجنس الجوهري الجماد) هو كإنسان وحيوان واسد وجر وشجر وماء ونار ويتقسم الى ثلاثة انواع نوع يسمى اسماء الجنس الاحادية ونوع يسمى اسماء الجنس الجمعية ونوع يسمى اسماء الجنس الافرادية فالاول هو ما وضع للجنس ليراد به كل واحد من آحاده لا يتميز به واحد عن واحد كإنسان واسد وشجرة ومدره الثانى هو ما وضع للجنس يستعمل فى كل جماعة من جماعات الجنس الى الجميع فلا يستعمل فى غير الجماعة كشجر ومدر وتمر وبقر وهذا ان النوصان فيما اذا تفصلت افراد اسماء الاجناس وتخصصت بحيث تعد فيكون فيها الاحاد والجماعات واذا دخلت على اسم الجنس الجمي التاء صار للواحد كشجر وشجرة ومدر ومدره ورمل ورملة فذوالتساء للواحد والمجرد منها للجماعة الا فى لفظ كم وكماة فذوالتساء للجماعة والمجرد للواحد والثالث ما وضع ليستعمل فى الكثير والقليل منه حيث لم تكن له آحاد مفصلة متميزة كاسماء السوائل من ماء وزيت وسمن وعسل فان المنفصل منها لو جمعته صار شيئاً واحداً بخلاف الاجناس ذوى الاحاد

(قسم المصدر) عرفت المراد به ولفظه يكون على صور كثيرة يأتى شرحها فى قسم الصرف ومعناه مطابق بتقيد بالنسب الى متعلقاته ويتبين فى قسم النحو كأن الكلام على قسمى الفعل المشتق يأتى بعضه فى قسم الصرف وبعضه فى قسم النحو (قسم الحروف) بيان معانى حروف المعانى من وظيفة علم من الالفاظ وتذكر فى علم النحو لاحتياجه الى بعضه ورايت ايرادها فى هذا الموضوع لتجىء المسائل الموقوفة على معرفتها بينة واضحة نفس فيها حالة فنقول سبعة عشر حرفاً تسمى احرف الاضافة لكونها لبط معنى كلمة بمعنى كلمة والمربوط يسمى متعلقاً بكسر اللام والمربوط به يسمى متعلقاً بفتحها وهى من والى وعن وعلى وعدا وحاشا وخلا وفى وكاف ولام وباء وواو وتاء وند

ومنذ وحتى وكى

(الكلام فى من) بكسر الميم وسكون النون وتفتح لوقوع ال بعدها وتكسر لوقوع سا تن آخر مشتركة بين معان الاول كونه موضع او وقت وهما مدلول ما بعدها مبدء مسافة فعل وهو مدلول ما قبلها مثاله سميت من الصفا وطلعت من الصبح الثانى كونه ما بعدها علة لما قبلها مثاله اكرمك من علمك وكثيرا ما يذكر بعدها كلمة اجل فيقال من اجل علمك الثالث كونه ما قبلها بعضا لما بعدها مثاله انفق من مالك بخلاف علمك الرابع كونه شئ

روضة - (٥) - المدارس

بدل شيء بتعويض أو بغير تعويض مثاله أرغب في الأعلى من الأدنى الخ لئلا يكون ما بعدها هو الجنس المراد من اجناس يحتملها اللفظ سابق عليها وتسمى اليانبة مثاله أنت على ما سلفت من خبر ما جور

(الكلام في إلى) يكسر الهمزة وألفها بدل من ياء تظهر في بعض الكلام وهي مشتركة بين معان الأول كون ما بعدها من مكان أو وقت غاية مسافة فعل وهي في مقابلة من الابتدائية تقول سار من المغرب إلى المشرق من الصبح إلى العصر الثاني كون ما قبلها مصاحبا لما بعدها كقولك فلان شرفه كرم حسب وعلو نسب إلى طبع نقي الثالث كون ما بعدها مفعولا لما قبلها الأفعلا وهذه تقع في تركيب أحبة في مقابلة لام تدل على أن ما بعدها فاعل لما قبلها كقولك زيد أحب إلى من عمرو فإلى تدل على أن ما بعدها محبوب بخلاف أحب إلى فاللام للدلالة على أن ما بعدها محب ومثل أحب ابغض وتسمى اللام وإلى في هذا التركيب حرفي التبيين

(الكلام في عن) يسكون النون وتكسر لوقوع ساكن بعدها ومعناها كون شيء فارق شيئا بعد اجتماع

(الكلام في على) على ألفها بدل من ياء تظهر في بعض الكلام ومعناها كون شيء فوق شيء حسا أو معنى نحو زيد واقف على الأرض على نية المشي

(الكلام في عدا وحاشا وخلا) معنى هذه المحروف كون ما بعدها مصر وفاقته حكم على امر شامل للمصروف عنه وغيره مثل خرج أهل البلاد عدا زيد وحاشا عمر ووخلا بكر

(الكلام في في) هي مشتركة بين معان الأول كون ما بعدها ظرفا لما قبلها الثاني كون ما بعدها سببا كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها لاهي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض الثالث كون شيء فوق شيء فهي كعلي نحو ولا صلبيكم في جذوع النخل

(الكلام في الكاف) هي مشتركة بين معنيين أحدهما كون ما قبلها شيئا ما بعدها وثانيهما كون ما بعدها علة لما قبلها مثل زيد كالقمر ومثل واذا كروه كما هذا كم (الكلام في اللام) وهي مشتركة بين معان أحدها كون ما قبلها مملوكا ما بعدها أو متزلا منزلة وثانيها كون ما بعدها علة وثالثها كونه نهاية

(الكلام في الباء) هي مشتركة بين معان أحدها كون ما قبلها ملصقا بما بعدها وثانيها كونه مصاحبا مثل اشترى الفرس بصرجه وأخذ الشيء برمته وبأسره وثالثها كون

روضه - (٦) - المدارس

ما بعد ها ظرفا ورابعها كونه سببا مثل فمظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحات لهم وخامسها كونه عوضا وسادسها كونه آلة وتسمى باء الاستعانة وسابعها كونه ما بعد ها مقسما ومحملا فإيه لتأ كيد الدعوى أو الاستعطاف والواو والتاء كالباء في معنى القسم لغير الاستعطاف

(الكلام في منذومند) هما بمعنى من ان عجزتا زمانا ماضيا ومعنى في ان عجزتا زمانا حاضرا ومعنى من والى ان عجزتا زمانا ماضيا بعبارة مثل منذ أول يوم ومذ يومنا ومذ عام ومذ يومين

(الكلام في حتى) معناها كون ما بعدها غاية لما قبلها في أمر مرتب في الذهن شرفا أو خسة مثل اقرأ العلم حتى السحر (الكلام في كي) هي في هذا الباب لا تصعب الا كلمة سؤال وهي ما مثل كيه فهي للعادة المطلوبة

(حرف التشبيه) هما الكاف السابقة وكان مثل كان زيد اقر (أحرف التوكيد) وهي التي تفيد بها انك حازم بنسبة أمر الى امر إن بكسر الهمزة وأن يفصحها ولا م تسمى لام الابتداء نحو لزيد أفضل من عمرو وقد وتختص بالافعال (حرف الاستدراك لكن) والاستدراك رفع وهم نشأ من الكلام السابق نحو فلان عالم لكنه سبي الخلق

(حرف التمني ليت) والتمني تشوف النفس وطلبها حصول ما لا يمكن أو يبعد (حرف التوقع لعل) ويقال الترجي والترقب

(أحرف النفي) هي ما ولا ولن ولم ولما وان ولات

(أحرف الجواب) نعم وبلى وأجل وجير وان وإي فنعم وأجل وجير وان لتصديق الخبر ووعدا الطالب واعلام السائل ولا ضدها وبلى لا بطلان في سابق وإي بغلب وقوعها بعد الاستفهام ويصعبها القسم كقوله تعالى ويستنبئونك أحق هو قل وربى انه لحق ومنه قول إيوه بكسر الهمزة والاقصا من القسم على واوه والحق هـ تسمى هاء الحكمت تقع في مواضع من كلام العرب يأتي بيانها في قسم الصرف

(أحرف النداء) وهو التصويت طلبا لا لالقبال أي وأيا وآيا وهمزة مفردة (حرف العرض) وهو الطلب برفق ألا (أحرف التخصيص) وهو الطلب بشدة ألا وهلا ولولا ولوما (حرف الاستفهام الهمزة وهل) هل لطلب التصديق فيكون المتكلم بها غير حاكم

بوقوع النسبة يطالب ان تعلمه ليحكم والهزمة مثلها وطلب التصور فيكون المتكلم بها  
 كما بوقوع النسبة مترددا بين فاعلين أو مفعولين أو مكانين أو زمانين أو حالين أو غيرهما  
 وبعد الهزمة التي لطلب التصور يؤتى بأمر وتسمى أم المتصلة والمعادلة هزمة التسوية  
 هي التي تقع بعد سواء غالباً ويؤتى معها بأمر المتصلة كما يؤتى بهامع هزمة الاستفهام  
 (أحرف الشرط) ان ولو وأما ولولا ولما فان لتعليق حصول أمر على حصول أمر آخر  
 مشكوك في حصوله لكن يفرض حصوله يلزم حصول ما علقته به ووقته عليه وهذا  
 هو معنى لفظ الشرط وتقام الكشف عن ذلك ان كل أمر متردد بين أن يكون وأن لا يكون  
 لا بدله من سبب يرجح أحد طرفيه وربما توقف تحقق ما يرجح السبب على شروط حتى  
 وجد السبب وقت الشروط وجب حصول السبب مثل قولك ان طلعت الشمس ولم  
 يحجبها الغمام أضواء الافاق فطولوع الشمس سبب للاضاءة وعدم حجب الغمام شرط  
 فالعبارة الواقعة بعد ان عبارة عن سبب أو شرط فهي لتعليق الامور المستقبلية وأما لو  
 فهي لربط أمر بأمر والحكم باللزوم بينهما في الماضي ولها في اللغة ثلاثة استعمالات \* الأولى  
 أن يفادها ان شيئاً اتقى وامتنع وجوده لانتفاء سببه أو شرطه كقول الشاعر

فلوطار ذو حافر قبلها \* لطارت ولكنه لم يطر

وحيث يكون المراد منها هذا المعنى يستدرك برفع ما يلها وهو المقدم ليرتفع ما يلها  
 وهو التالي \* الاستعمال الثاني أن يفادها ان مضمون التالي واقع على كل حال وذلك  
 حيث يعاقب حصوله على ما ينافيه فاذا كان واقعا مع صحة ما ينافيه كان وقوعه مع صحة  
 ما ينافيه أولى كقول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض العجايب ان سألما شديداً يحب الله  
 لو لم يصف الله لم يعصه فعدم العصيان يلاجه الخوف فلما علق على المتأني عرف انه واقع  
 على أي حال فرضت وحيث يكون المراد منها هذا المعنى لا يستدرك اذ التعرض  
 التقرير (الاستعمال الثالث) (بقيته تأتي)

\* (تعريب تقويم الادوار كحضرة اللبيب اللوزعي حمد الله أمين أفندي ضابط) \*

\* (مدرسة الادارة والالسن الخصوصية) \*

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الكواكب مضئثة في الطول والعرض  
 والصلاة والسلام على شمس الهداية في كل نهج المنزل عليه يسألونك عن الاهلة قل هي

## روضة - (٨) - المدارس

مواقبت للناس والحج سيدنا محمد المبعوث من أشرف الخواضر والبوادي وعلى اله  
نجوم الهدى وصحبه مصابيح الاهتدا في كل نادى وبعد فلما كانت المدارس  
الملكية المصرية مصدرا لجميع العلوم والالسن عربية وغير عربية باللغة بامصرنا  
من المجد ما لا يدخل تحت حد فان روضات العلوم بها فاحرة ناضرة وأفنان الفنون  
فيها زاهية زاهره يروق حسنها الناظر ويشوق بهاؤها المخاطر قد ألست من نبع فيها  
تيجان المعارف واقتنوا بها من المجد التليد والطارف وما ذلك الا بحسن التفات الحضرة  
الخدوييه فانهم لم تال جهدا في كل ما يتب به صلاح الرعيه أدام الله دولته وام صدرنا  
للمعارف ومعدنا للعوارف باقية الذكرمدى الدهر وكنت ممن استظل بتلك  
الرياض وانتل من هاتيك الحياض وخرج لخدمة وطنه مع جماعة من اخوانه فانظم  
في سلكهم لاحراز قصب السابق بين أقرانه قد أمرني من طاعته غنمة الرشاد منبع  
الحزم والسداد سعادة على باشا مبارك أدام الله سعده وأنجح قصده وأعلى جده  
ان أترجم كتاب تقويم الادوار المحتوي على اختلاف تواريخ الامم على ماوردت به  
الاخبار وأميط عن مخدراته قناع اللغة التركييه وأبرز مجباته في محسنات اللغة العربية  
فامتثلت أمره سعادته معقدا على ولى الاعانة والتوفيق فانه بمحصل المعونة حقيق  
قال صاحب الاصل

ان مشاهدة تقدم العلوم والفنون في هذا العصر السعيد ليس الا بحسن التفات  
الحضرة الشاهانية ومشاهدة ما كثرها الباهرة ومحاسن أفعالها الظاهره تغنى  
عن الشنعا بالاطناب في هذا الباب

فمسبق علينا الاذكر ان المطبوعات المؤقتة بدار السعادة قبل الان في كل عام عبارة عن  
التقويم السنوي الذي يستخرجه رؤساء المتجمين وعن نسخ الوظائف التقويمية التي  
كانت تظهر في كل جمعة مرة ثم ظهرت من بعدها حريدة المحوادث وصارت ثالثا  
وهذا الشكل الثلاثي هو الباعث على توسيع دائرة أفكار العامة وترقيتها فأخذت  
المطبوعات المؤقتة التي هي ترجمان أفكار العامة تتسكثر الى أن بلغت هذا القدر ومع  
قطع النظر عن تفصيل مآظفر في المدة القليلة من أنواع الترقى لو تصدينا لشرح  
العلاوات الجديدة ذات الفوائد النفيسة العديدة التي أضافها صاحب الفكر الثاقب  
رئيس المتجمين وامام الفلكيين الى تقويمه السنوي لتألف من ذلك كتاب عظيم  
لكن ملأنا من سنن ثلاث أو أربع سنوات في هذا التقويم من بعض الابحاث المتعلقة

روضة - (٩) - المدارس

بمسئلة السنة الشمسية كما سأتى ذكره ان شاء الله وجدناه جديراً بان يطالع عليه أرباب هذا الفن واسعة صوبنا عرضه عليهم ليفوز بالقبول لديهم  
فقد حرت للناس عادة من قديم الزمان وهى انهم يجعلون أوضاع الكواكب وحركاتها ودورانها ميقانا لحساب السنين والفصول

وكان كل واحد من الامم الماضية يتخذه ورثة جديدة أردولة كذلك أو حصول جاذبة جسيمة كالطوفان مثلاً بمبدأ الحساب تاريخهم ويضبطون الازمنة ويحسون عدتها بحساب السنين والشهور والايام من ذلك التاريخ وأما أرباب علم الزيج فانهم كانوا يتخذون قران العلويين أعنى اقتران كوكبي زحل والمشتري تاريخاً لهم ويقولون مثلاً قدمضى من القران الاكبر كذا من السنين أو مضى من القران الاصغر كذا أيضاً

وقد أخذت اليونانيون علم الزيج والهيئة عن المصريين وكان اشتغال المصريين وأهل الهند والصين والكلدان بعلم الهيئة والارصد قديماً جداً بل مجهول المبدأ ولا ريب ان الكلدانيين كانوا مشتغلين من قبل ذلك بثلاثة آلاف سنة وينف بعلم النجوم والرصد

وكان زعم الامة النبطية التى هى أقدم الامم الماضية ان الدور الكامل للعالم هو تسع وأربعون ألف سنة وقسموا هذه المدة الى سبعة أدوار وكل دور منها الى سبعة آلاف سنة فيمدور زحل بمعنى انه يدبر أمور العالم فى الألف الأول من الدور الأول بنفسه وفى الألف الثانى منه يدور مشتر كامع المشتري وفى الخمسة الآلاف الباقية يكون فى دورانه مشتر كامع السيارات الخمسة الباقية لكل واحد منها ألف سنة فتم الدور الأول ثم بعد ذلك يدور كل واحد من السيارات الباقية بنفسه ألف سنة وفى الستة آلاف الباقية من الدور يدور مشتر كامع السيارات الستة السائرة ألف سنة كما ذكرنا آنفاً وبهذا المتوال تم الأدوار وعدة تدبير السيارات فى العالم ويقولون الآن ان هذا الدور دور القمر وكانوا يتخذون تلك الأدوار تاريخاً لضبط واحصاء أزمنتهم الماضية وكانوا يتدينون بدين الصابئة ويتكلمون بلغة آدم عليه السلام وأولاده وهى اللغة السريانية

وحيث توطن الكلدانيون مدينة بابل من بعد الامة النبطية فكانوا لهم الوارثين لهم فى العلوم والمعارف ولذلك كان هؤلاء الكلدانيون فى عصر الدولة الاثورية أمة مشهورة

روضة - (١٠) - المدارس

بالعلوم والمعارف ثم سميت المحكومة التي أسسها بختنصر في مدينة بابل باسم الدولة الكلدانية

وان الكتاب المسمى بالفلاحة النبطية الذي أحاد ترجمته ابن الوحشية من اللغة السريانية إلى العربية في سنة إحدى وتسعين ومائة بعد الهجرة مأخوذ من الكلدانيين وهو كتاب من أقدم آثار الحكماء السالفين من خلفهم وابن الوحشية يقول اني وجدت هذا الكتاب بين كتب الكلدانيين منسوب تأليفه إلى ثلاثة أشخاص من قدماء الحكماء يروى أن الأول شرع في تأليفه والثاني ضم إليه بعض مسائل وأتى الثالث فأتمه وكان هذا الكتاب مكتوباً في ألف وخمسة مائة ورقة باللغة السريانية القديمة وقيل ان أول هؤلاء المؤلفين الثلاثة كان ظهوره في الألف السابع من الدور الأول أي حين اجتماع زحل والقمر وكان اسمه (ضغريث) والمؤلف الثاني كان ظهوره في أواخر الألف السابع المذكور وكان اسمه (بنوشاد) وثالثهم اسمه (قونامي) وكان ظهوره بعد أربعة آلاف سنة مضت من دور الشمس وعلى هذا الحساب كانت المدة التي بين المؤلف الثاني والثالث تزيد عن ثمانية عشر ألف سنة

(وأسماء الشهور النبطية) نيسان أيار حزيران تموز آب ايلول تشرين الأول تشرين الثاني كانون الأول كانون الثاني شباط آذار

ويقال لهذه الشهور السريانية وعلى زعم النبطية ان هذه الأسماء أسماء فضلائهم حتى انهم زعموا ان تشرين الأول وتشرين الثاني كانا اسمين لشقيقتين عن الفضلاء كما ان كانون الأول وكانون الثاني كان كذلك وكذلك تموز ينسب لشخص يسمى (تمودا) الذي لاعلم لنا بأحواله التاريخية وجعلت الصابئة هذا الشهر عيداً له وينشدون المراثية في حقه ويكون وينوحون أسفاً عليه وينشدون أيضاً بعبادتهم مراثية في حق (بنوشاد) وقد ألفت ملة الصابئة في حق كل من (بنوشاد) و(تمودا) قصصاً خيالية وحكايات وهمية قال صاحب الفلاحة النبطية في باب تكوين الجزار اني لما كنت أحضر بعبادتهم في عيد تمودا وبقرون قصة (تمودا) كان يكي عليه جميع الخلائق الموجودين إذ ذلك وأنا وان كنت أيضاً متعالماً في ذلك غير أني كنت لا أصدق بحكاياتهم التي يقصونها وأما عصر (بنوشاد) بالنسبة لعهد (تمودا) لما كان قريب العهد من زماننا فكانت قصته عندي أصح وأثبت وقال ابن وحشية مترجم هذا الكتاب حسب ما هو وارد بالكتب النبطية ان تمودا

كان في الاصل اسما للشخص مشهور وزعمون ان له حكايات طويلة مشهورة وانه قتل  
قذلات شنيعة متعاقبه والى وقتنا هذا تجد الصابئين ومن في دينهم من البابليين  
والحمرانيين سيكون في عيد تمودلا جل (تمودا) ويرثونه بهذا بل والذى تبين  
عندى ان لاصحة مخبر من تلك الاخبار بل ان الصابئين المذكورين سيكون حيث  
لا يعرفون لكأهم سببا بل يقولون انما نحن مقتدون في ذلك بابائنا وأجدادنا السالفين  
غير ان المفهوم من الحكاية ان تمودا كان اسم شخص ومات قتيلا انتهى (بقيته أتى)

\* (تابع) \*

(ملخص الدروس التاريخية العمومية التي القاها في دار العلوم المصرية جناب المسيو  
(هنري بروكش بتعريب حضرة يعقوب صبرى أفندى مدرس الرياضة بالمدرسة  
(التجهيزية)  
\* (الدرس التاسع) \*

فلما دنت جيوش الانجرام من الاقاليم البحرية من جهة برنخ السويس قضى على الملك  
اجاس فسات وترك لولده اجاس الثالث أمر ما يتعاقب بالمحاربة والمدافعة عن الوطن  
ودفع هذه الاثارة الحديدية التي كان يخشى منها على الديار المصرية ولكن لما كان اجاس  
الثالث المذكور لا قدرة له على لقاء جيوش الملك قميز ولا مقاومتهم عجز عن مقاتلته  
فزالت من يده دولته ومحققه منيته وأصبحت مصر بحكومة الانجرام ذاعنه فحكواها  
مائة واثنين وعشرين سنة

وبالجملة فالملك قميز هذا الذي اسمى في نصوص التقييدات الهيروجليفية (كتابة المصريين  
القديمة قهبوزا) او (قبسط) قد اتبع في حكومة المصريين المغلوبين له عين الاحكام  
والاصول التي كان يتبعها هو وسائر ابناء جنسه من الملوك في حق الام المغلوبين لهم  
الداخلين تحت قبضة دولتهم

فأحسن السيرة في المصريين بما كان يبديه من حسن المعاملة وكرم الاخلاق ولم ينتهك  
حرمه ديانتهم بل كان يوقرها ويحترم معابدهم وأبقى لهم عوائدهم على ما هي عليه حتى  
انه انتظم في سلك العارفين بأسرار ديانته عبودة مدينة ساينس (صالحجر) ولذلك  
سمى نفسه باسم من أسماء المصريين مقلبا بالقباب الملوك الفراعنة الاهلين المعهودة لهم  
وكأقوالهم بها أنفسهم من منذ عدة قرون هذا وبعده ان رتب الملك هيرال المذكور  
أمور المصالح المصرية غزا مدينة قرطاجه (بسواحل أفريقيا) والواحات بسبوه وطانفة

روضة - (١٢) - المدارس

الاثيوبيين (الزنج) ولما خاب سعيه ولم ينجح في تلك الغزوات الثلاثة بما لاقاه من الموانع التي عرضت له استشاط غضبا على المصريين كأنهم كانوا سببا لذلك أو جنوا جناية فيما هنالك لما قاساهم من الهموم وما رآه في تلك الوقائع من الطالع المشؤم ففعل بهم من القساوة وأحـل بهم من أنواع المصائب ما أسال منهم الدموع السواكب فقتل الجمل الذي كانوا يعبدونه المسمى أيبس وخرب الهياكل والمعابد ومحا ما اعتنى بعمله الفراعنة السابقون من الآثار العظيمة التي أسسوها على أساس متين وصار يهزأ بها رابداً يتهم ويسخر من اعتقاداتهم فأصعب حكمه حيث كان عصره على مصر عصر مصائب ونقم رأت فيه ما رآته من المحزن والالم وبقيت على ذلك إلى أن أراد الله فقامت حركة عصيان ببلاد الجحج استوجبت رجوع هذا الملك الظالم المنتقم فبادر بالعودة إلى وطنه وبينما هو في سفره إذ طعن نفسه بنصلته الماضية فكانت هي القاضية وذلك بعد أن حكم مصر سبع سنين وخمسة أشهر

وبقيت مصر تحت حكومة الجحج بعد وفاة الملك قبيز مدة ١٢٢ سنة وفي هذه المدة صار من جاء بعدهم خلفاء هذا الملك يحسن المعاملة في المصريين بدليل أن الآثار الباقية لنا من عهدهم تدل على أن تحكّم هؤلاء الأجانب فيهم إذ ذلك لم يكن بالقساوة والشدة ومع ذلك فأبناء بيت الملك الذين هم أرباب الدولة الفرعونية الأصلية لا يزالون يدعون أحقيتهم في تناوبهم الجحج على كرسى المملكة فكانوا متحدّين دائماً مع بعضهم متحالفين على طائفة الأعيان الغاصبين لحكومتهم وكانوا إذ ذاك متوارين عنهم بجحيرات الوجه البحري وزاد اتحادهم وقوى تحالفهم من وقت أن تراكت على الأيجام المصائب من الحروب التي حصلت بينهم وبين طائفة اليونان فكان من الفراعنة كالملاك المسمى (خبش) من يحارب الملكا كرسيس بحاربة قوية ويصبر أمامه من غير أن يظهر له نفسه هذا وبسبب ما حصل من الفتن الداخلية والقيادات الأهلية ببلاد الجحج في عهد الملك (داريوس) الأول (دارا) قد خرجت المصريون من تحت طاعتهم وتخلصت من ربقة حكومتهم وما كانوا يعانونه من أنقال ظلمهم وإن كان حصول ذلك في آخر مدة حكم الأيجام على المصريين وحكم مصر ملوكها الأهلين فحكمها أولاً أربعة ملوك وهم عبارة عن العائلة الملوكية التاسعة والعشرين وكان دست حكومتهم مدينة منديس المعروفة الآن بناحية تسمى الامديد (بالوجه البحري) ثم حكمهم من بعدهم ثلاثة ملوك آخر وهم العائلة الثلاثون وكان مقر ملكهم مدينة ساينيس (وهي ناحية بنود) المعروفة

الآن بهذا الاسم وهؤلاء الملوك وان كان ما بنا آبارهم الباقية فينا من عهدهم تشهد لهم  
بالافتدافوعا على المدافعة عن أوطانهم فينا فيه ما نصه المؤرخون من ضعف حالهم  
وعدم اقتدارهم على المقاومة في الحروب التي كانت مستمرة المحصول بين الطرفين فان  
الملك أحوس ملك الجعم لما أتى الى الملك نيكثابو الثاني وهو آخر الملوك المصريين وغزاه  
وهزمه ترك الحكومة المصرية بما فيها من القلاع والحصون والمدن العظيمة لطائفة  
الانجاس وترك قلعة مدينة منفيس ولم ينج منهم الا بالفرار فأخذ أمواله ورحل الى بلاد  
الايثيوبية (الزنج) ومن ذلك الوقت لم يرب مصر ملوك من أهلها واصارت غنيمة للأجانب  
الذين كان مطمح أمالهم وموجب نزاعهم تلك البقعة المخصصة ذات الغنى والثروة التي  
لم يكن لها نظير في سائر جهات الدنيا فسلبوا أموالها وانتهكوا قوتها وأضعفوا شوكتها  
وخر بواعمارها وتحكمت تلك الملوك الأجانب فيهم كما تريد وتصرفت فيهم تصرف  
السادات في العبيد

(نبذة في الديدان المعوية بقلم حضرة محمود أفندي فوزى نجل حضرة محمد أفندي)  
(المحكم خوجة الرياضه بمدرسة المهندسخانه الخديويه)

الديدان المعوية حيوانات طفيلية ذات شكل مستطيل أو اسطواني أو مسطح توجد  
في القناة المعوية ولها في هذه القناة حياة خاصة غير أنها متعلقة بها أشد تعلقا اذ لا يمكن  
تغذيتها ولا تولدها خارجها

والديدان المعوية التي تكون في الانسان على أربعة أنواع وهي الديدان الاسطوانية  
والديدان الصغيرة ذات الذنب المحاد والديدان ذات الرأس الشعيرية والديدان  
الشريطية المعروفة بالدودة الوحيدة

ثم ان هذه الديدان المعوية ذات بنية بسيطة جدا حتى ان بعض المؤلفين عدوا من الرتبة  
الشعاعية مع أن تركيبها لا يظهر فيه اذنى تشعب فينبغي عددها من الرتبة الحلقيية حيث  
انها تقرب منها وهي من الفصيلة الديدانية وهي مع باقي الحيوانات الطفيلية التي توجد  
في باطن بقية الحيوانات مجموع ما يطلق عليه اسم الديدان الطفيلية

والمجموع العصبي والمعوي للديدان المعوية يوجد على هيئة أثر وايس لهذه الحيوانات  
أعضاء انتقال ورأسها موشع بكلايب أو ممصاص وجمعها ذو شكل مستطيل  
اسطواني كما في الديدان الوابية الاسطوانية والديدان الصغيرة ذات الذنب المحاد

## روضة - (١٤) - المدارس

والشعرية الرأس أو مسطح شريطي كما في الدودة الوحيدة وأعضاء تناسلها واضحة وتكون منعزلة كما في الديدان الاسطوانية والصغيرة ذات الذنب الحاد والشعرية الرأس ومجموعة في فرد واحد كما في الدودة الوحيدة

\* (أسبابها وكيفية تولدها) \*

اختلفت الآراء في كيفية تولد الديدان المعوية والذي انحط عليه ائحال رأبان الاوّل أن تكونها ينسب للتولد الذاتي والثاني انها آتية من الخارج إما تامة التكون أو على حالة بيض أو بذور والذي يعضد الرأي الاوّل كون الديدان المعوية لا تشاهد خارج الجسم الحي ولا في جميع الاوساط المحيطة بنا وكونها توجد أحيانا في الجنين الذي ليس له ارتباط بالخارج ولا يعسر اثبات القول بالتولد الذاتي بسبب تأخير مرضي كما لا يعسر اثبات القول بالتولد الذاتي للحيوانات المنوية التي تتولد تولدا ذاتيا في المخصيتين واما المعضدون للقول الثاني فيعمدون الرأي الاوّل بمناقضات تنافي التولد الذاتي ويقولون يدخل هذه الديدان مع المطعومات والمشروبات إما تامة التكون أو على حالة بذور والذي يعضد هذا الرأي انه قد ثبت بالتجربة ان بذور بعض الديدان الذي انتقل من نوع الى آخر كابتدعيرات عظيمة بسبب الاوساط الجديدة التي وجدته يشته فيها فينتج منه ديدان مخالفة لأصله فان الديدان الحويصلية مثلا الموجودة في الارنب اذا ازدردها انسان أو حيوان أمكن ان يستحيل الى دود القرح في القناة الهضمية وهناك مشاهدات أخرى تؤيد هذا الرأي وهو انه يدخل بذور دود حيوانات أخرى في القناة الهضمية فاكثرت شكلا خاصا بسبب الاوساط الجديدة التي انتقل اليها وعاش فيها ونما وهناك أسباب أخرى لتولد الديدان المعوية منها الاستعداد الوراثي أو الشخصي وسن الطفوافية ولبنفاوية المزاج وخنازير يتسه ومن أنواع ديدان القرح ما هو مخصوص ببعض الاقاليم ومن الاسباب المتممة السكنى في المحال الرطبة والتغذية الغير الجيدة واستعمال اللحوم الغير الجيدة والثمار الفجة أي التي لم يتم نضجها

وما يعين أيضا على تولد بعض الديدان الاحوال المرضية الموضعية كالتهاب المعوى أو العامة كالحيمات التي فوسية المعروفة بالتموشة

واعراضها قد لا تكون مدركة وقد يحصل عنها اعراض مختلفة باختلاف نوعها لكن جميعها يحصل عنه عوارض مما تويه مختلفة كالسكنة والتشنجات والرقص السنجي

والصريح المعروف عند العوام بمس الجن وعوارض عصبية مختلفة تزول بطردها  
الديدان حالا

وأمامها مجتمها فهي أولامنع الرئص من تأثير الاسباب التي تولدها وثانياً تعاطي  
الادوية المعروفة بالجواهر الطاردة للديدان وبين هذه الجواهر يكون عند الكرم على  
كل نوع من الديدان ومن هذه الجواهر ما هو ذو تأثير سمي مهلك لها ومنها ما هو ذو تأثير  
ميكانيكي ينفع في طردها فقط

(حكاية في شاب تعلق من العلماء بالاذيال دون أخويه اللذين اعتمدا على المال)  
(بقلم أجدراشد أفندي من تلامذة المساحة والمحاسبة المخصوصيه)

من تجمل بالعلم ارتقى أوج السعد وتحلى بفرائد العز والمجد وطار صيته في الخافقين  
بجناح النجاح الى أعلى منزلة يشرح لها صدره ويرتاح وتنفذ كلمته بين الناس وتلذذ  
بشارفها فتمه مسامع الاصحاب والجلال فان العلم خير من المال لانه يحفظ صاحبه  
من غياهب الجهل والضلال قال بعض العلماء إنا لم نطلب العلم لحفظه كله اذ لا سبيل  
الى ذلك ولكن لتستكثر من الصواب ولتستقل من الخطأ وقال علي رضي الله عنه كفى  
بالعلم شرفاً ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وقيل ان الجاهل صغير  
وان كان شيخاً والعالم كبير وان كان حدثاً وقال بعضهم

العلم زين وتشريف لصاحبه \* فاطلب هديت فنون العلم والادبا  
كم سيد بطل أباً ونبج \* كانوا الرؤس فأسمى بعدهم ذنباً  
(\* وعبا ينسب للإمام الشافعي \*)

فسام العلي وازدد من العلم انه \* من ازداد علماً زاد حسده غماً  
ويقال طالسوا أعيان قومكم يعظم حلمكم ويكثر علمكم وبالجمله قال عالم أشرف  
من المسال فان صاحب العلم محفوظ به وصاحب المال محقوت بجمعه وحفظه  
وتأيد ذلك انه كان فيما عبر من الزمان وسلف من العصر والوان رجل له ثلاثة  
أولاد كانوا لبعضهم اضداد فلما أحس والدهم باقتراب حينه أحضرهم وأجلس  
أحدهم أمامه والثاني عن يساره والثالث عن يمينه وقال لهم قد دننا الاجل وانقطع  
من الحياة جبل الامل فانا حلت في الرمس فاقسموا مالي واذكروني عند  
كل مغيب شمس وأرصبكم بتعلم العلم والتوشع بوشاح الحلم وبعد ان توفي الوالد

أحضر وابين أيديهم الطريف والتالذ وتنازع الكبران مع الصغير وقال له  
ان المال يبقى تحت تصرف الكبير فغيباه في جهة واقتسم المال بينهما شطرين  
وأخبراه انه سرق وتركاه صفر اليدين لكنه أخذ في العمل بوصية الوالد وعلم أن المال  
فان والعلم خالد وأن العلم يتقج صاحبه بتساج الفخر والكمال ويرفعه الى منازل  
الملال فتعلق بأذيال العلماء الامائل والنساء الافاضل وشمر عن ساءه الاجتهاد  
وصار يجني من أزهار ريباغ افكارهم ما بلغ به المراد ولم يكتف في التعليم الاسنين يسره  
حتى اشترى بين العلماء بحسن السيره وأما المستور عن مخدرات العلوم ورفع القناع  
عن وجهه بشبه المنطوق والمفهوم وتقليد الأئمة المعارف وتحتل بدرر الطرائف  
والظرائف حتى مدحه جميع الناس وكان بين أهل زمانه كأياس وأزال العلم  
عنه همه وتحصل من العلوم على فوائده فبينما هو يحول ذات يوم في بعض  
المنزهات ويتناول مع أصدقائه كأس المسرات اذا بأخويه قد تلقمها في أسوأ حال  
بعد الزفاهية وتتم البال فلما رأياه رافلا في حلال السعد متشكبا بوشاح السورد والمجد  
وقعا في مهاوى الحيره وأضربهما خبث السريره كل المضرة وتذكرا وصية ابهما التي  
لم يعلم بها غير أخيهما وقالا عتملين بقول من قال وأحسن في المقال

رضينا بالعلوم تكون فينا \* مخلدة وللجهال مال

فان المال يفتى عن قريب \* وان العلم باق لا يزال

وكان السبب في زهاب المال الذي اغتصباه انها كحما تجرمات الله هنالك وقعا  
على رجليه وتمادى على تقيها مع يديه وطلبها منه العفو والسمح عما صدر  
منهما من الافعال القبيح وقال أحدهما مخاطبا لآخرته بعد أن دنا منه وفاز  
بتقبيل راحته

أتيت ذنبا عظيما \* وأنت للعفو أهل

فان عفوت ذنبي \* وان جزيت فعذل

وتقدم الأمر وقال وهو كاسف البال

اعف عني فقد نطقت بذنبي \* وتفضل علي منك بعفو

واطرح ماجرى فذنبي عظيم \* واقبل العذر ثم جد لي بصفو

فلما سمع منهما هذا المقال قلبهما بوجه بشوش متلال ثم ألبسهما حلال رضاه ونعمه  
وغمرهما ببحار جوده وكرمه وعاش معهما مدة من الزمن في عافية ووجه ومسرات  
شاملة وذلك أجل منحه

(كان قد ورد من حضرة الاستاذ الشيخ حسين الشاسي مدرس اللغة العربية  
بمدرسة نغرسكندريه يده منظومه سنه مسماه بالتحفة النحويه واذا امكنا  
الآن واسعه الامكان بدرجة كما أشير وانما نعتذر الى حضرتي في التأخير  
(ونرجو من محسناته البديعية الاتباع بمراعاة النظر)

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

المجد لله العلي الرفع \* الخافض البرّ العليم النافع  
الفاعل المختار في أفعاله \* ومميز الانسان في أحواله  
وصلاة ربي والسلام على النبي \* روض المعارف والفصيح المعرب  
والاكل والأصحاب أعلام الهدى \* المجازين بسيفهم هام العدا  
ماسال نهر في الرياض ومازها \* زهر المعارف في المدارس بالها  
وأقول بعد الحمد اذا الطالب \* للعلم علم النحو علم واجب  
فاسمع هداك الله ما أملتته \* منه عليك مينا ونظمته  
لمباد احسن كزهر الروضة \* سميت بالتحفة النحويه  
والله أسأله الفتوح والاهتدا \* لطريقه في الافتتاح والابتدا  
\* (باب الكلام وأجزائه التي يتركب منها) \*

قال النحاة في الاصطلاح كلامنا \* لفظ مفيد نحو أظفر بالمتى  
أجزاؤه الكلمات وهي تقسم \* لاسم وفعل ثم حرف يفهم  
والكلمة القول الذي قد أفردا \* أي دفعة يثوق به نحو المدي  
واسمها تسمى ان تكن دلت على \* معنى بلا زمن كسعد والعل  
أو فعلا ان دلت على معنى معه \* زمن كقل صفت الكلام لتسمعه  
أوحرفان دلت على معنى ولا \* زمن ولا استقلال أيضا نحو لا  
\* (باب علامات الاسم) \*

الاسم بالتنوين يعرف وانندا \* ودخول ال فيه كما بحر الندي  
وبمسند أيضا اليه وجره \* ودخول أحرفه كباح بسره

\* (باب تقسيم الاسم الى ظاهر ومضمر ومبهم) \*

والاسم يأتي بظهوره نحو السماء \* أو مضمرا كأننا وأنت وأنتما

روضه - (١٨) - المدارس

أومبها منحوا الذي أنا ناظر \* بحاله هذا الحبيب المحاضر

\* (باب حروف الجر التي هي من علامات الاسم)

وحروفه باء وكاف من الى \* وخلا عدا حاشا ورب وعن على

حتى لعل ومذ ومنذ وكى وفي \* لام وواو باء تاء الخالف

في نحو والله وبالله العلى \* تالله ما صب كذى القلب المخلى

\* (باب علامات الافعال)

وعلامه الماضى التي هي بائه \* ادخال التائين أعنى الساكنه

ومضارع بقبول لم متميز \* ويبا اضربى أمر النخاعة يميز

ككتختبت هندا فقلت لها عدى \* فأبت ولم تسمع نبيل المقصد

\* (باب علامة المحروف)

والمحرف معروف بأن لا يقبل \* ما من علامات التسمين انجلى

كنعم بلى وأجل وجير جليل يجلى \* أما ولولا ثم لوما لو وأل

\* (باب الاعراب)

أثر بانر كلمة للعامل \* اعرابها كأحب صحبة كامل

رفع ونصب بالعوامل قدأتى \* فى الاسم والفعل المضارع مثبتا

والخفض فى الاسماء فقط والمجزم فى \* فعل كلاً أسلو ونحلى لم يف

والاصل فى الاسماء اعراب وما \* يبنى فن شبه المحروف كم وما

ومن التباية دون ان يتأثرا \* عن لفظ فعل نحو صه يا ذا المرأ

\* (باب علامات الاعراب)

ارفع بضم وانصب بالفتحة \* واجزم بتسكين وجر بكسرة

الامواضع سبعة ثابت بها \* عن ذى الاصول لدى النخاعة فروعها

وهى المثني ثم جمع مذكر \* ومؤنث سلما بفقده تغير

والخمسة الاسماء ثم مضارع \* معتل أو واحد ثلاث يرفع

واو الجماعة بالمخاطبة الالف \* لاثنين والاسم الذى لا ينصرف

\* (باب المثني)

ارفع مثني الاسم بالالف التي \* عن ضمة ثابت بنص مثبت

صكاً وازيد عاشقان جماله \* والطالبان من الحبيب وصاله

روضه - (١٩) - المدارس

والسائفة نائبة به عن فتحة \* نصبا كما نابت به عن كسرة  
كرأيت وجنتي الحبيب بناظري \* كالو ردتين خلال روض ناظر

\* (باب جمع المذكر السالم) \*

وتتوب في جمع المذكر واوه \* رفعا وعن فتح وكسراؤه  
كالعاذون العاشقين تجمعوا \* كالناصحين وقولهم لا يسمع

\* (باب جمع المؤنث السالم) \*

ومؤنث الجمع الصحيح المفرد \* بالكسرة التصببه تفرز بالمقصد  
كنظرت ربات الجمال فواهدا \* وأنطت في لبائهن قلائدا

\* (باب الأفعال الخمسة) \*

وارفع بنون بعد واو أو ألف \* أو ياء الفعل المضارع لا تحذف  
كستعلمون عواذلي ما أطلب \* وستطلبين تقريني يا زينب  
وستعرفان المحب من أهل الهوى \* وستعذران الصب في شكوى الذوى  
ومع النواصب والجوازم تحذف \* ذى النون ان عملت كأنتم لم تقو  
\* (باب الفعل المضارع المعتل الآخر) \*

واجزمه معتلا بحذف الآخر \* في نحو لم ألق الحبيب مسامري  
وارفع أو انصب نحو يخشى ناويا \* والفتح أظهره على واو ويا  
ومثاله ان أسلوا الخيل الوفي \* حتى يواربني الضريح وأخفى  
\* (باب الاسم الذي لا ينصرف) \*

واجزمه معتلا بحذف الآخر \* في نحو لم ألق الحبيب مسامري  
وارفع أو انصب نحو يخشى ناويا \* والفتح أظهره على واو ويا  
ومثاله ان أسلوا الخيل الوفي \* حتى يواربني الضريح وأخفى  
\* (باب الاسم الذي لا ينصرف) \*

واجزمه معتلا بحذف الآخر \* ما لم يحل ولم يضاف فيمعارف  
والاسم ذو التنوين مانع صرفه \* تعريفه مع عجمة أو عدله  
أو وزن فعل أو مع التانيث أو \* تركبته تركيب مزج قد دروا  
أو زائد النون الذي من قبله \* الف كذلك وامنعنه بوصفه  
مع عدله أو وزن فعل ثم مع \* ألف ونون زائدين به امتنع  
وبعتهن جمع كآثيث الألف \* قصر او مدامنع صرف قد عرف  
فبنحو ابراهيم عجمة لفظه \* والعدل في عمر بدامن حظه  
والوزن كالتانيث بالمزج انبلك \* في نحو أجد مع سعاد بيبلك

رَوْضَةٌ - (٢٠) - المدارس

والنون مع ألف تزيد كما اشتهر \* في نحو عثمان بن عفان الاثر  
والوصف مع عدل كثنى أو آخر \* ويكون مع وزن كاء - على أو أمر  
ومع الزيادة نحو سكران اصطبج \* مع عاشق حيران في الحب افتضح  
وجمعنا اللاتي أنت متناهيه \* كأنظر عرائس في ملابس باهيه  
ومثال تأنث تحصل بالالف \* أقبل يبشرى أو بحسناء ائتلف

\* (باب الأفعال) \*

والفعل ماض نحو جاء حيينا \* ومضارع كتعبه ويحبنا  
والامر نحو اسمع بوصلك سيدى \* وأرالمحب جمال ذا الخمد الندى  
وادع المهين أن يبلغنا المنى \* والحق الاحبة يوم عيدنى منى  
فالامر كالماضى ابنه يامعرب \* فى كل حال والمضارع معرب  
الا إذا اتصلت به نون النسأ \* أو نون توكيد كينسجن الكسا  
وكأعرضن عن اوشاة العاصيه \* ولندفعن ولنسفعن بالناصيه

\* (باب النواصب للفعل المضارع) \*

وانصب بأن فعل المضارع ظاهره \* أو بعد تعليل وحتى مضمرة  
أو بعد واو معينة فاء السبب \* لام المحمود أو وفى بهض وجب  
وبان وكى واذن كذلك ينصب \* كاذن أزوركوا لى كى لا تعبوا

\* (باب المجاوزم) \*

واجزم بلمما ولام للطلب \* وبلا كذلك واحدا تنزل الارب  
واجزم بان فعلين أو مهمما وما \* وبين واذا أين انى حينما  
أى متى أيا ن أيضا كيفية \* واذا بشعر قد تبين جازما

\* (باب مرفوعات الاسماء) \*

مرفوع الاسماء سبعة وهى الخبر \* للبتدا والابتدا كالله بتر  
والفاعل المرفوع ثم النائب \* عنه لى حذف كيرجى الواهب  
واسم لى كان كى كان زيد أمرا \* خبر لان كان زيدا ذمرا  
وتابع المرفوع تعطى حكا \* توكيده بدل وعطف نعتيه

\* (بقية منةطرة الورد) \*

في أوصاف (٦٥) - البحار

وكذلك جميع الجزائر المتألفة من نتوءات الأرض المذكورة التي يحدث من ارتفاعاتها وانخفاضاتها سلاسل جزائر موازية للساحل وواقية له من تأثير أمواج البحر عليه كما هو مشاهد في كثير من جهات البحار الشمالية وقد تنشأ عن مثل هذه التقلبات بيوتة فيما بين سلاسل الجزائر والساحل وحينئذ تنضم هذه الجزائر إليه وتكون منها في الأرض سعة جديدة تزداد بها مساحتها وتظهر بهذا السبب صخور وجزائر مكتمت مدة طويلة من الزمن مستورة بالماء وبمجرد ظهورها تجملت تدريجاً بالنباتات وهرعت إليها الحيوانات الوحشية واتخذتها المأوى كما كن ثم قد ردها بعض الأدميين واستوطنوها وكما أنه يحدث من تلك التقلبات ازدياد في مساحة الأرض المعمورة بانضمام أرض جديدة إليها تظهر أضياف وسط البحار جزائر وصخور جديدة تبدو بها كأوراق الأشجار التي تقذفها الرياح في فضاء الأودية وبهذه المناسبة ترتفع من قعر البحار أراض تلوح بالتدرج فوق الماء بنفس القوى التي وقع تأثيرها على الأرض المجاورة لها وهذه المحوادث المشاهدة التي لا تخفى على أحد ليست خاصة ببقعة واحدة بل هي موجودة في جميع البقاع وفي جميع البحار وبناء على ذلك يتضح أن بعض الجزائر ناشئ من الأرض القارية وبعضها من النتوءات ويعلم أن جزائر الانكليز منفصلة من أرض أوروبا ويؤيد ذلك أن نباتات هذه الجزائر وحيواناتها المختلفة بأدنى شيء عن نباتات تلك الأرض وحيواناتها وبالجملة فإنه يظهر لكل من يتأمل في ساحل أوروبا وجزائر الانكليز أنه يوجد بينهما في الشكل موافقة كلية والتتام تام حتى أنه يشاهدان الداخل في البحر من أحدهما مقابل للخارج من الآخر ومن هنا استنبط أنه حصل من حركة مستديرة وقعت في الأزمان الماضية انفصال جزائر الانكليز المذكورة من أرض أوروبا الأصلية وأن البحر توسط بينهما وحدث منه البحر الواقع بينهما المعروف الآن ببحر المنش وأنه انفصل من أرض تلك الجزائر الانكليزية أرض جزيرة ارلندة وانفصلت من هذه الأخيرة جزائر صغيرة كثيرة العدد مشاهدة بالقرب من الساحل ويوجد كثير من الجزائر على شواطئ البحار في جهات كثيرة من الأرض وهذه الجزائر قد حدثت بالكيفية التي حدثت بها جزائر الانكليز وتلك الكيفية هي عبارة عن تأثير أمواج البحر وساعدة النتوءات لما حدث أنه يحدث من اشتراكهما في الفعل تمزيق الشواطئ وانفصال الجزائر منها ومن هذا القبيل سلسلة جزائر السويد والنولوسك والجزائر القرية من أستراليا والمحليج الواقع بين جزيرة بورنيو وجزيرة سيليبير التي عرضها

## حقائق - (٦٦) - الاخبار

ثلاثة آلاف متر وعمقها مائتا متر وعمدتها في اتجاه الجنوب بواسطة انفصال الارضين المتكوتتين من التتوات وهما أرض بالي وأرض لومبوك وكان هذا الخليج في قديم الزمان عبارة عن بوعاز فاصل بين أرضي آسيا وأستراليا

وقد تكونت في الجهة الغربية من الخليج المذكور جزائر جافا وبورنيو وسومطرا وبعينجزيرة ماليزه وغير ذلك وهذه الجزائر كلها شاغلة لتسع من الارض منخفض عن سطح توازن الماء بمقدار من الامتار لا يزيد على ستين وة تكونت أيضا في الجهة الشرقية منه سومبانا وفلورى وتيمور وجزائر المولوك وغينا الجديدة وأستراليا وكل ذلك شاغل لتسع مرتفع من الارض قد أخذ في الانخفاض بالتدريج وحدثت فوقه من الحيوانات البحرية شعوب متفرقة في جهات عديدة منه ويستندط من المباحث التي تشبث باجرائها بعض العلماء فيما يتعلق بنباتات هذه الجهات وحيواناتها أنهم ما بينة لبعضها في جهتي الخليج المذكور آنفا وتبين ان جميع ما يوجد بالجهة الغربية السابقة من نباتات وحيوانات مشابه لما يوجد من النباتات والحيوانات في أرض آسيا وجميع ما يوجد بالجهة الشرقية من ذلك مشابه لما يوجد منه بأرض أستراليا حتى ان أجناس الطيور الموجودة في هاتين الجهتين مبانة لبعضها في تلك الجزائر التي ليست منفصلة عن بعضها الا بجزئان قليلة العرض

ويؤخذ مما تقدم ان سلاسل جزائر استراليا حادثة من تمزيق البر الاصيل في سالف الازمان وبمثل هذا استدل على ان جزائر بحار أخرى كجزائر بحر دانيمرة وسلسلة جزائر البحر القطبي من أريفة وغيرها من الجزائر كلها حادثة بهذه المنة وربما كانت الجزائر الكبيرة الموجودة في البحر المتوسط الابيض كجزيرة رودس وجزيرة كريد وجزيرة صقلية وجزيرة سردينيا وجزيرة فرسقه وجزائر باليار قد انفصلت عن الارض القارة المجاورة لها من آسيا وأوروبا وأفرقة لانه يوجد مشابهة كلية بين آثار النباتات والحيوانات القديمة التي عثر وعلم في هذه الجزائر وفي تلك الاراضي وبينها هو وجود الآن في كل من هذه البقاع وعلى هذا يمكن أن يقال ان الجزائر المذكورة قد انفصلت من الاراضي القارة المذكورة وأنها بقيت من أرض قارة قديمة كانت موجودة في الاحقاب الخالية ثم طرأت عليها حوادث نشأ عنها خسفها وازالتها واستعواضها بالمياه وبذلك الجزائر التي هي عبارة عن بقاياها وهناك

في أوصاف - (٦٧) - البحار

وهناك شواهد يستدل بها على انه كان يوجد في قديم الزمان أرض ثم زالت الآن ويحتمل ان جزيرة مداغشقر من بقاياها لانها وان كانت قريبة من أرض افریقة الا انها ليست منها بسبب ان جميع ما يوجد فيها من النباتات والحيوانات مخالف لما يوجد في أرض افریقة القريبة منها من النباتات والحيوانات وهو خاص بها الا اننا نراها في بقعة من البقاع حتى انه يوجد فيها من الثعابين والقردة ما لا يوجد في غيرها ومن هذا القبيل جزيرة سيلان فانها وان كانت قريبة من بلاد هندستان الا ان جميع ما يشاهد فيها من النباتات والحيوانات مخالف لما يشاهد في هذه البلاد من النباتات والحيوانات وهو خاص بها وليس بينه وبينها يوجد في غيرها من البقاع أدنى مشابهة ومن هنا يعلم انه قد كان يوجد في الاحقاب الخالية أرض متسعة في المحل الذي شغله البحر الهندي وان سيلان ومداغشقر وغيرهما من الجزائر المتعددة التي هي الآن اما صغيرة جدا واما مستورة بالمياه قد بقيت بعد زوال تلك الارض لتدل بعدها على آثارها

ويمكن ان ينظم في سلك هذه الآثار الباقية من الارض المذكورة جزائر لانتميله وزيلانده الجديدة لانه يوجد بين لانتيله وأرض افریقة الشمالية تباين ظاهر في كل شيء كما انه لا يوجد أيضاً أدنى مشابهة بين النباتات والحيوانات المشاهدة في جزيرتي هايتي وجاميك وبين النباتات والحيوانات الموجودة في الاراضي المنخفضة من افریقة بالشاطئ المقابل من الجون وانه يوجد مخالفة كلية بينها وبين نباتات وحيوانات الارض المجاورة لها وليس بين جزيرة زيلانده الجديدة ولا بين المجاورة من الارض أدنى مشابهة في ذلك بل انها قائمة بنفسها ومباينة لغيرها في النباتات والحيوانات بل وفي كل شيء وهي مخالفة في ذلك كله لارض أستراليا و افریقة الجنوبية ولذا ذهب أكثر العلماء الى ان هذه الجزيرة هي وجزيرة نوڤولك من بقايا أرض متسعة قد خسفت في الاحقاب الخالية وتوالى تأثير أمواج المياه على آثارها ولم يزل ينحرفها وياً كل منها في كل يوم حتى ان النقص كان يظهر كل عام في سعتها فتصغر مع الزمن وتأخذ في الازدياد جزائر الانكليز التي هي قريبتها بما يضاف اليها من الرواسب الترابية ونتائج التآكل الأرضية

ويستدل بالصورة الحالية لتلك الجزائر على الصورة الأولى التي كانت مشكلة بها عندما كان لها سعة أعظم بكثير عن السعة التي هي عليها الآن ويتضح من ارتفاعاتها وتوابعاتها في الاحقاب الخالية انها شبيهة بالمرص الذي يتوهم حوله امكان تكوينا كما كانت وقد شوهد ان الامواج أثرت على بعضها فخرقت سواحلها وجبرتها

حقائق - (٦٨) - الاخبار

على أخذ شكل بحيب واقد نشأ عن تأثير المياه نارة انقسام الكل الى قطعتين متصلتين  
 معا بلسان خفيف وطور الى قطع متعددة متصلة بسلسلة خفيفة من الصخور مختلفة  
 في العرض والطول من نقطة الى أخرى وحوها جزائر صغيرة متصلة بالاصل تبدو فوق  
 المساء بقطة متفرقة كأنها الهيكل المشكل من عظام الحيوانات  
 وهناك خلاف ماذ كرونو آخرون الجراثر مغير لما أسلفنا الكلام عليه منها بما طرأ  
 عليه اما من أعمال بعض الحيوانات البحرية الصغيرة أو من التأثيرات الواقعة عليه من  
 باطن الأرض كما في البراكين (جبال النار) فأما الأولى فهي في العادة حلقة أعني  
 مركبة من حلقات صغيرة وأما الثانية فهي مرتفعة ارتفاعا عموديا فوق الماء وانحداراتها  
 ممتدة بالانتظام تحت سطح توازن المساء الى أبعاد مختلفة وتوالي تأثير الأمواج عليها  
 تنفصل منها قطع وتجرح مع ما تأخذ من التربة المحترقة المقذوفة عليها من أفواه  
 البراكين وتوصلها التيارات المساطة عليها الى مواضع مختلفة والجزائر المتكونة بهذه  
 المثابة لا تبلغ عادة في الحجم المخذ الذي تبلغه الجزائر المحاذية من التزريق الطارئ على  
 الشواطئ أو من التواتر الارضية سواء ارتفعت فوق مستوى الاصل أو انخفضت  
 بخسفها تحت مستوى الماء

ويحظر بالبال بالنسبة الى الانتظام الطبيعي في مبدأ الامران نزوء المساء عن الارض  
 في الأزمان الخالية قد حصل بكيفية أتم مما هو حاصل الآن بمعنى أن الاراضي كانت  
 متسعة ومرتبطة بعضها وأت البحر كان شديدا بالصخاري وبمهادي تأثير المياه على الكرة  
 الارضية تغير المرتفع من الارض والمحال المنخفضة منها وتكونت من البحر بواسطة  
 الامطار والثلوج فوق الاراضي القارية برك وغدران وجد اول جارية في الوديان  
 وخلافها وامتلاء البحر بالجزائر التي حدثت من تزيق الشواطئ أو من اضطرابات أرض  
 القرار أو ما جاورها من الارض أو من رواسب الانهر وبامعان النظر يرى أن الاحتكاك  
 الحاصل من الأمواج واضطراب سطح الارض وتوالي رفع قشورها وخفضها بالقوى  
 الباطنية واستمرار تأثير حيوانات البحر وغير ذلك من المؤثرات كالامطار والرياح والزوابع  
 والعواصف والتيار والمد والجزر وتوجات المساء والهواء والتأثيرات الواقعة من ساكنها  
 من الناس والدواب والحيوانات والنباتات كل ذلك نشأ عنه تغير في الصورة والشكل  
 وجبر سطح الارض على أخذ تنقلات وتغيرات عديدة ترتب على تواليها عليها ووصولها الى  
 الهيئة التي هي عليها الآن على انها لم تزل والحالة هذه عرضة لما يقع عليها من هذه  
 المؤثرات

في أوصاف - (٦٩) - البحار

المؤثرات التي كانت واقعة عليهما من قبل ولا بد لهذه الأسباب انها لا تبقى على تلك الحالة بل تأخذ بقاءهما في تغير صورهما وأحوالهما حتى لا يشاهد فيها أدنى شيء من صورة حالتهما الحالية وينحى أثرها بالكليّة

\* (بيان كئيبان الشواطئ) \*

لا يخفى انهم يشاهدون عادة فوق الشواطئ أو السواحل الرملية كئيباناً عالية ممتدة على طولها إلا أن هذه الكئيبان لا تكون ثابتة بل انها لا تزال آخذة في التقلبات والتغيرات وهذا أمر مشاهد للعيان وكما انها توجد على القرب من البحر فقد تكون في بعض الأحيان بعيدة عنه الا انها تكون على العموم في البقاع الموجودة على سواحل البحار متى تأتي للرياح عند مرورها بالوقوع عليها بمواد خفيفة صغيرة الحجم ومما ينبغي التنبيه عليه هنا هو أنّ هذه المواد لا تكون كبيرة الا في سواحل البحار والبحيرات والجزاري التي جفت مياهها وتحولت بعد اليوسوسة الى صحارى وفي شواطئ الأنهار التي تسحب معها في جريانها الرمال وتكون في الغالب عرضة للتغير الناشئ من زيادة الوارد عليها فتتخفف عما جاورها من الارض أو تعلقها أو تنتشر على سطحها في امتداد عظيم بسبب قلة الوارد اليها والماء هو الذي يصل من الصخور أجزاءها الرملية الدقيقة ويكونها ويجعلها امنتهيه وهي التي تكون منها كئيبان رؤسها مرتفعة على امتداد السواحل وبناء على ذلك يلزم أن تكون هذه الكئيبان متكونة من التأثيرات الواقعة من البحار على الصخور مهما كان بعدها عن السواحل

ولا بد أن كل عاقل الى جهات آسيا وأفريقية يشاهد الطبقات الترابية التي تحملها الرياح معها ويتظرها في سيرها البطئ ولتلك الكئيبان وجود على شواطئ الأنهار الكبيرة كالنيل بمصر وغيره من الأنهار المماثلة له ويوجد على نهر المجرادون في فرانس كئيبان من الرمال ارتفاع الواحد منها يزيد على عشرة أمتار والرياح هي سبب تشكيلها في هذه المواضع وهي التي تنسف الرمال وتأتي بها معها من أماكن بعيدة ومتى خرج الريح من فم الوادي الحابس له احتمل الرمال الموجودة بالشواطئ بعد جفافها بتأثير الشمس عليها وعند وصوله الى السهول يتركها في الأماكن المتسعة

واقعد نشأت بعض الكئيبان في مواضعها بواسطة تحليل مواد الصخور على توالي القرون لأن تأثير الثلوج والأمطار والاهوية وباقي المحوادث الجوية على هذه الصخور يترتب عليه تخرسوطها الظاهرة وسقوط رمال رقيقة منها تراكم مع الزمن حول قاعدتها

وباستمرار تأثير هذه المحوادث الجوية عليها يحصل في سطح الصخر الذي انكشف جديدا ما حصل في سطح الصخر الذي قبله وتسقط رماله بالمثابة التي سقطت بهار مال هذا الاخير وبهذه الكيفية يأخذ ارتفاع الصخر في التناقص ويرتفع ما حولها من الكسبان حتى تكسوها وبعد أن كان لا يرى الا الصخر وصلبة صارت لا يرى منها سوى كسبان من الرمال وحيث ان الرمال الساقطة من أعلى فوق السابقة علمنا ان الرمال أخذت في تناقص الحجم بسبب الاحتكاك الى أن تصغر وتكون خفيفة فتندفعها الرياح وترفعها الى أعلى الكسبان أو تقذفها الى جهات بعيدة ومع هذا فالكسبان لا تبرح عن مواضعها الا شتائها في جهات مراكها على مواد صخرية صلبة ووجود تقي الحصى على سطوحها لكسبانها بتشكيل في صور خاصة بها بسبب تأثير المحوادث الجوية عليها ولقد شوهدت بعض كسبان ارتفاع الواحد منها يبلغ من مائة وخمسين مترا الى مائتين

ولا ينبغي مقارنة الكسبان الموجودة في داخل الولايات بعيدا عن ساحل البحر بالكسبان الرملية التي تتكون على الساحل بالتوازي لاتبهاهه لان الساحل متى كان في بعض الجهات غير صخرى كان وجود الكسبان فيه أمرا لا بد منه فاذا كان ارتفاعه في مثل هذه الجهات ضعيفا فان أمواج البحر تسوق اليه الحصى والرمال وبعض مواد طينية محتلطة بالآثار الباقية من بعض الحيوانات بحيث لا يكون مركا الا منها

ويشاهد في سواحل البحر المتوسط وبحر باطق أن ارتفاع الكسبان الرملية ضعيف وانها مركبة بالكيفية السابقة لان حادثة المد البحر وجزره السا كانت قليلة الحصول في هذه الجهات كان يرى ان تحرك الرمال هناك ليس حاصل بسرعة كبيرة حتى كان يتأني العثور منها على كسبان عظيمة الارتفاعات وعلى هذا فأعظم ارتفاع لبعض هذه الكسبان لا يزيد على ثلاثين مترا وفي السواحل التي تكون فيها حادثة المد والمجزر كثيرة تكون سرعة حركة الرمال كبيرة وبهذا السبب تأخذ الكسبان بتلك الجهات في الجحامة والعلو

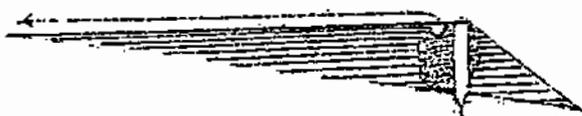
وقد وجد في كثير من المواضع ان الكسبان تتكون وقتيا وتظرب العين ولا يصعب على الفهم ادراك حقيقتها لان الامواج المتوالية المؤثرة عليها بلا انقطاع ترشح المواد التي ليس لها مع القزاز تماسك عن مواضعها بالقرب من الساحل وتجبرها معها ثم تتركها على سطح الساحل في حالة المد الذي يطرا عليها في أناسها ويرها وفي وقت اضطراب البحر على هذا الساحل وفي حصول الجزر وأثرت الحرارة على المواد المذكورة وحفظتها

## في أوصاف - (٧١) - البحار

يخفف ثقلها وتقر عليها الرياح فتختطفها وتحملها معها إلى جهة الأرض الفسارة وتكون  
منها كتبان الرمال السابقة فإذا كان شكل الساحل مرتفعاً من جهة هذه الأرض فإن  
الرمال تخط فوقها على هيئة طبقات منتظمة لكن الغالب على سطح أرض الساحل أنه  
لا يكون منتظماً بل توجد فيه أغوار وأنبجاء حادثة من أحجار مطروحة عليه أو من نباتات  
نابتة به أو من بقايا أشجار أو نحو ذلك وعند مرور الرمال مع الرياح يتعطل بعضها عن  
السير بهذه الموانع الضعيفة ويقع عليها ويتراكم حولها ويتشكل حوله بالتدريج كتيب  
أو كتبان تأخذ مع الزمن في الازدياد والجمامة ويمرور الرمال عليها وتشكلها في طبقاتها  
بهية الأرض يأخذ الساحل في تشكيله صورة غير منتظمة وتظهر به الكتبان في جميع  
أرضه على هيئة انعطافات وهضبات مختلفة في الارتفاعات والانخفاضات ومستورة  
برمال ومواد متنوعة

ومتى كانت الرياح في هبوبها شديدة فالإنسان لا يقتصر على مشاهدة كيفية تكوين  
الكتبان بل يتأني لها المساعدة على تكوينها والتحقق مما ذكرنا قواً ويان ذلك هو

أن يضع على الأرض  
أشياء بأن يدق أو تاد في  
استقامة عمودية على اتجاه  
الريح من جهة البحر  
وحيث يظن حوله في المحال  
أن هذا الريح يصدم



الأتاد المذكورة ثم ينقلب على عقبه وتكون منه دوامة قطرها منسوب لارتفاع تلك  
الأتاد ومتى صادفته هذه الموانع فالرمال تسقط في جهتها الأمامية ويتكون منها مزلق  
ارتفاع أعلاه هو ارتفاع الورد ويمتد إلى جهة الساحل وبعد وصول الرمال إلى هذا  
المحل لا ترجع إلى الخفاف كما سبق بل تستمر على سيرها في طريقها وتقع في الجهة المضادة  
أعني خلف السدويتا ألف منها مزلق آخر مغاير للأول في الاتجاه وقد أدت معرفة ذلك  
إلى الوصول لاستعمال طرق صناعية في وقاية بعض مواضع من الساحل يكون البحر  
مسلطاً عليها وهذه الحادثة يعينها شاهد حول أهرام الديار المصرية لأن الرياح الشرقية  
والشمالية الشرقية متى صدمت هذه المباني ارتدت إلى الخلف وتكونت كتبان من  
الرمال التي تنفصل عنها على بعد من درجاتها السفلى في النقطة التي ينعدم فيها تأثير

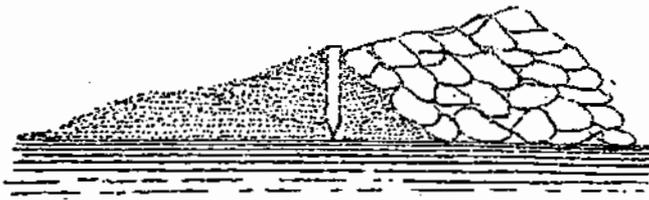
الرياح المذكورة بالتأثير الواقع عليه من الرياح المسلطة عليها من الجهة الشرقية ولهذا يرى أن مزارق الرمال تمتد الى قاعدة الهرم وان اعلى نقطة منه بعيدة عنه فان لم يحصل اهتمام باجراء أعمال صناعية تمنع من اتساع دائرة الكثبان المتكونة حول الموانع الطبيعية الصغيرة فان هذه الموانع تحتفي تحت الطبقات الواردة عليها ويكون السد في استمرارها حاصل من جهة الارض القارة ثم تليها في ذلك الجهة الاخرى وهى تأتي المحصول من تراكم الرمال على ارتفاعات محسوسة للكثبان المذكورة فالرياح عوضا عن أن تتبع في سيرها اتجاهها أفقيا كما هو واقع منها فوق سطح المياه تأخذ اتجاهها ما تلاحتى يمكن الصعود على شؤ تلك الكثبان

ومتى بلغت ارتفاعا كافيا فان التيارات الجوى يتعداه بلا صعوبة ويملاء الجيب المتكون بين المانع والمزلق من الدوامات الناشئة عن الهواء وحدها يستتر المانع استمرارا كليا بالرمال ويأخذ تدرجها في الجسامة والامتداد وكلما زاد الكثيب المتكون منها في الارتفاع امتدشوه على الارض المجاورة له ووقع ثقل الرمال التي تأتي بها الرياح معها وتضعها فوق أعلى الكثيب على الشوا والمقابل لجهة الارض وبهذه المثابة تأخذ سرعة الشو في الازدياد حتى تستر ارضا عظيمة الامتداد ويؤيد ذلك انه شوهد في جهة جاردونه من أرض فرانس ان الميل المتوسط للشوا الغربية للرمال الذي لم يأت كلكه البحر يبلغ من سبع درجات الى اثنتى عشر درجة وان الميل المتوسط للشوا الشرقية المقابل له أعنى الممتد في الارض يبلغ من تسع وعشرين درجة الى اثنتين وثلاثين درجة بمعنى انه يزيد على الآخر بمقدار ثلاثة أمثاله وربما بلغ نحو خمس وأربعين درجة اذا لم ينشأ عن مياه الامطار اها الى الرمال

ولم تقتصر الرياح بتأثيرها على ازدياد ارتفاع هذه الكثبان بل انها تنقلها من موضع الى آخر من الارض المجاورة لها لان الموانع التي كانت سببا في تجمع الرمال على تهادى الايام تزول اما بتأثير الحوادث الجوية كالطوبه أو غيرها واما بتأثير الحيوانات فلا يكون حينئذ مانعا للرمال عن الانتقال من موضع الى آخر وتكون الرياح التي كان للتأثير المحاصل منها قاصرا على السطح تؤثر على الكل من الداخل والخارج وتأخذ في مبدأ امرها من الشوا المواجه للبحر وتدمبه الشوا المواجه للارض وهكذا حتى تظهر قاعدة الكثيب وينتقل بتمامه الى الارض القارة وليس هناك ما يمنع الرمال عن السير بحيث لو فرض انها بتأثير الامواج على الشوا المواجه لها سقطت في البحر اسكان لا يوجد ثم ما ينشأ عنه منع

في أوصاف - (٧٣) - البحار

خط نهايتها الأعلى عن التنقل على الدوام بطريق التدرج الى جهة الارض وحينئذ يشاهد بهذه المثابة ان الرمال تشغل منها سعة عظيمة وتجهها عن الاعين شيئا فشيئا والاقوات الموافقة للملاحظة حادثة سير الرمال في السواحل ومعها ينتهاهي التي يكون فيها هبوب الرياح منتظما مع بعض شدة حتى ان الراصد يرى ان الرمال المنفصلة بواسطة الرياح تسير فوق الشواطيء الى النهاية العليا وتتراكم هناك وتأخذ ارتفاعا كافيا بحيث يجبرها نقلها على الميل الى الجهة الاخرى فتقع فوق الشواطيء من جهة الارض ولا يمكن الانسان في اوقات هبوب الرياح الشديدة والزوايا من مشاهدة الرمال عند سيرها حتى ان الذي يظهر له منها يكون شديدا بالدخان الخارج من فوهة البركان فاذا كان تأثير الريح شديدا فانه يحدث قطوعا في الشواطيء المواجهة للبحر ويرفعه حتى يطرحه على الشواطيء المواجهة للارض فيستتر في أي سمرمة جزئية عظيمة من الارض ولا يكون الذي تنقله الرياح في هذه الحالة من الرمال كالذي تحمله منها الرياح الهادئة بل انها ترفع معها زيادة على ذلك انواع اخرى من الحصى والحسار والحشائش وغيرها من المواد التي لا تخصي ولذا لو فرض بعد زوال الزوايا انه حصل في الشواطيء لتأتي في الحال مشاهدة سمك الطبقة التي سماها الريح معه ويمكن بعد ذلك تقدير مجسمها ومع هذا فكل ما يتبعه الانسان في جهة الارض عن أعلى نقطة من الكثيب تركبت الطبقات من المواد الخفيفة الرقيقة وبقية المواد الثقيلة عادة في الجهة العليا من الشواطيء وقد تركبت تلك الطبقات في بعض الجهات بحسب انما لها فلو فرض ان الشواطيء المواجهة للبحر بقي دائما على انتظامه لمكان



لا يظهر في السواحل سوى منطقة لا تزال ممتدة بالانتظام فوق الارض أيضا لكن هذه الحالة ليست ناشئة عن كونه يثبت

غالبا فوق الشواطيء نباتات وتقع عليها مواد صلبة كالأحجار أو جيف بعض الحيوانات فتتراكم حولها المواد المتنوعة من الرمال وخلافها وتتكون منها كسبان فوق الشواطيء لا تزال أخذة في الجسامة بما تأتي به الرياح وتطرحه عليها الا انها كلما أخذت في السعة تغير تأثير الريح عن أصله وترتب على ذلك اختلاف في الانتظام المذكور

أنفا وظهور الناظر أن الساحل عبارة عن كئيبان مختلفة في العلو والجسامة وعن وديان بعضها مختلف عن بعض في الاتجاهات من موضع الى آخرور بما يخطر ببال المطلع أن هذه الصورة ليست تابعة لقانون منتظم مع كونه يظهر بأدنى تأمل أن الأمر بخلاف ذلك وأنه يوجد قانون مشاهدة وجوده واضحة جلية في تشكيلات الكئيبان المذكورة والسواحل

ومن المشاهد وأن الكئيبان القريبة من البحر تكون على الدوام أقل ارتفاعا مما يليها عن الكئيبان في جهة الارض التي هي أكبر ارتفاعا كما أن الذي يلي هذه الأخيرة منها يكون أقل مما بعده في الارتفاع وهكذا حتى ان الكئيبان النهائية للمجموع من جهة الارض تكون أعظم ارتفاعا وجسامة مساعداها وان جميع ما يوجد بين الكئيبان من المسافات والوديان يكون بحسب صورته مع ما فيه من الكئيبان المختلفة في الارتفاع والوضع شيئا بجزاري مياه منقطعة بجزائر ومع أنه يظن أنها تبقى على هذه الحالة فالأمر بخلاف ذلك لان الصورة المذكورة تتغير وينتقل ما يوجد في الأمام من جهة البحر عن مواضعه بالتدريج حتى اذا انكشفت الوديان وظهرت وتمكنت منها الرياح بتأثيرها عليها نمتها وغيرت صورتها ونقلت ما فيها الى الارض القارة ثم تتغير مع المدة بتغيرها في موضعها وهكذا الى ما شاء الله ما لم يحصل من الاعمال ما يمنع من هذا السير المضرب بالاراضي المجاورة لها والرمال التي تنقلها الرياح تكون حادثة في سيرها معها على اصول ثابتة ولذا يسهل حساب قوة الريح بالنسبة لعلو الكئيب وبجسمه والمدة التي استغرقتها في انتقاله وبناء على ذلك يمكن المقارنة بين قوى الرياح المختلفة ومعرفة ما يميز منها على سواء بأعظم تأثير في أي جهة من الجهات

ويكون شكل الكئيب المنعزل منتظما أو مهيبا بصورة هلال لان الرمال التي تنقلها الرياح الى الوسط تقطع في سيرها بأعظم ارتفاع مسافة أكبر من التي تقطعها الرمال المنقولة الى الطرفين وبهذه المثابة يكون سير الرمال الى الطرفين وتكوين الكئيبان فيهما حاصلين بطريقة أسرع مما في الوسط وتكون هذه الكئيبان مهيبة فيهما بالشكل المذكور آنفا وذلك لكون اتجاه الرياح لا يكون دائما عموديا على اتجاه الكئيب بل أنه قد يكون مائلا الى جهة دون اخرى ولذا يرى عند طرفه الواقع في جهة الريح ان اتجاه الريح يكون عموديا أكثر مما في الجهة الاخرى وبالمجمله فتغير اتجاه الريح

## في أوصاف - (٧٥) - البحار

تغير تتغل الرمال تبعاله بحيث يسوقها تارة الى الوسط فيعلوها وتارة الى أحد الطرفين فيمتد بها وهذا هو الذي ترتب عليه كون الكشبان لم تزل مشاهدة بهذه الصورة في جميع الأغوار والسواحل

### \* (بيان ارتفاع الكشبان) \*

الكشبان العظيمة الارتفاعات توجد في قسم أوروبا ببلاد الفلنك وبسواحل فرانسا على البحر المحيط الاطلانطي ودون هذه الكشبان في الارتفاعات الكشبان الموجودة على سواحل البحر المتوسط ولما كانت حادثة المد والمجزر غير محسوسة بالمخيلان في جنوب أوروبا لم يكن تحرك الرمال فيها كتحركها في سواحل البحر المحيط ولذا لا يكون تأثير الريح عليها شديدا وهذا هو عكس الواقع في جنوب امريقة فان ارتفاعات الكشبان فيه تكون شاهقة بسبب عظم حادثة المد والمجزر فيه ولا تتجاوز ارتفاعات الكشبان بالقرب من مصب نهر الرون بفرانسا ستة أمثارا أو سبعة لان الرياح المسلطة عليها هي الشمالية الغربية وأغلب الرمال المنقولة يسقط في البحر المتوسط

وقد يبلغ ارتفاع الكشيب بناحية غسكونيا ما يقرب من خمسة وسبعين مترا وبعض الكشبان الناشئة بها يختلف في الارتفاع من ثمانين الى تسعة وثمانين مترا لانه يتحصل في كل سنة من الامواج مقدار من الرمال لا يتقص عن ألف متر مكعب وهذا المقدار هو الذي تحمله الرياح معها وتنقله الى الاماكن التي تتكون منه في الكشبان المذكورة وانظروا ان الكشبان المحاذية في أرض فرانسا لا تزيد في الارتفاع على المقدار المذكور انفا لانه يشاهد ان جميع الكشبان الموجودة حول أكبرها في جهتي الشرق والغرب لا تزال دونه في الارتفاع وحيث ان مقدار الرمال السابق يتحصل في كل سنة من الامواج وانه ليس هنالك ما ينشأ عنه تعطيل الرياح عن فعلها فلابد ان الكشبان متى وصلت الى هذا الارتفاع وقع تأثير ضغط الطبقات الرملية العليا على ماتحتها وترتب على ذلك انزلاق هذه الاخيرة وتبرخرها وتبرخر ما جاورها فتعلو بالطبع رمال الوديان وينخفض ارتفاع الكشبان

ومن المشاهد في السواحل الواطية من أرض افريقية في جهة الصحراء الكبرى ان مقدار الرمال الذي تحمله الرياح الشرقية من الصحراء تقذفه الرياح الغربية الى داخل الارض فتتكون منه كشبان عظيمة ارتفاع بعضها لا يتقص عن مائة وعشرين مترا وقد

حقائق - (٧٦) - الاخبار

يصل ارتفاع معظمها الى مائة وثمانين مترا وبالجمله فأعظم ارتفاع الكعبان لا يزيد في امر يقه على خمسة وأربعين مترا

ومن المعلوم أن الرمال عند اندفاعها الى داخل الارض تستركل ما وقع تحت دائرتها من أرض الزراعة والجنور والاشجار ومساكن الناس والمنافع الجسيمة والبرك في بعض الاحيان ويمكث ذلك كله مدة طويلة من الزمن خافيا تحت مبول هذه الرمال التي تتكون تارة من ناعمها الساقط على سطح الماء الركد المستور بمحشائش ونحوها طبقة منتظمة تكون ساترة لجميع المياه وموالية لما عن الاعين وقد تكسب هذه الطبقة اجناسا صلبة كافية بحيث لا تتفجر ولونقص من تحتها ارتفاع الماء وربما انغش السياحون والرعاة بالرمال الجافة التي يشاهدونها فوقها مع انها قد تكون في بعض الاوقات عبارة عن مهالك لهم ولواشيهم ودوابهم وقد تكون غير عميقة فيرتفع قاعها بواسطة الرمال الساقطة فيها عند انفجارها وبعدها كل من يسقط فيه عليها ولا يزال يتنقل برجليه على الطبقات الرملية كما يتنقل بها على درج السلم حتى يتيسر له الخلاص منها

وكما أنه ينشأ عن الرمال زوال بعض البرك الصغيرة ومحو أثرها بالكلية فيحدث منها: أيضا تحويل مياه البرك الكبيرة الواسعة عن مواضعها وزحفها الى الارض المجاورة لها فان ترتب على ذلك سد اقواء الخيطان فان مياهها تعطل عن السير وتغيب بالكلية بعد ان كانت جارية وتتحول من الهيئة التي كانت عليها الى هيئة برك ثم يأخذ مجراها تدريجيا في الاتساع على الارض المجاورة لها وياختلاطها مع الجوار لها من البرك تنشأ عنها منافع وبرك عظيمة وهذه الصورة مشاهدة بكثرة في سواحل فرانس وتاخذ أيضا على مسافة مائتي ألف متر من طول الساحل برك ومنافع مختلفة في السعة والضرورة وموازية لوديان وكعبان وحينئذ لا يوجد بالساحل في هذه المسافة بتمامها سوى فتحة واحدة متصلة بالبحر المالح ومعده مجريان نهر فيها بخلاف باقي المياه التي كانت فيما سبق متصلة بالبحر فقد تحولت الى برك ومنافع وقد ارتفع عن أصله بكثير قرارها هو متصل منها الآن بالبحر عن سطح توازن المياه

ويعرف اكبر تلك المنافع بمستنقع قازو وهو مرتفع عن باقي المستنقع ما عات ومغزل في الارض جدا وارض قراره مرتفعة فوق سطح المالح بمقدار عشرين مترا تقريبا وسعة تقرب من ألف وخمسمائة قدان مصري ومن يتأمل فيه على بعد منه من فوق كيب مرتفع يظهر له انه في هيئة ميناء عظيمة وان الاشجار المتفرقة تشاهد من بعيد على

الشواطئ